شراكة الصندوق العالمي تطلق حالة الاستثمار للتجديد الثامن للموارد

صندوق عالمي بتمويل كامل من أجل إنقاذ حياة 23 مليون شخص وخفض الوفيات الناجمة عن الإيدز والسل والملاريا بنسبة 64% وتعزيز الأمن الصحي العالمي.

يُحظر نشر هذا البيان لغاية 18 شباط/ فبراير على الساعة 3 عصراً بتوقيت لندن / 4 عصراً في جنيف / 5 عصراً في جوهانسبورغ

شباط/ فبراير 2025

جنيف / جوهانسبرغ - أطلق الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا اليوم حالة الاستثمار للتجديد الثامن لموارده خلال فعالية افتراضية عالمية تؤكد على التعاون القوي مع الجهات المانحة والشركاء العالميين في محاولة لتسريع التقدم نحو القضاء على الأمراض الثلاثة وتحسين الأمن الصحي العالمي.

توضح حالة الاستثمار كيف يمكن للصندوق العالمي، بتمويل كامل، إنقاذ حياة 23 مليون شخص إضافي بين عامي 2027 و2029، وخفض معدل الوفيات الناجمة عن هذه الأمراض بنسبة 64% مقارنة بمستويات عام 2023، وبناء نظم صحية ومجتمعية أقوى لمكافحة الفاشيات والأوبئة الجديدة.

يقول بيتر ساندز، المدير التنفيذي للصندوق العالمي "نقف الآن أمام لحظة حاسمة في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا. وفي غياب استثمار مستدام، فإن التقدم البارز الذي أحرزته هذه الشراكة حتى الآن معرض للخطر". ويضيف "إن استثمار 18 مليار دولار أمريكي سيمنع 400 مليون إصابة جديدة وينقذ حياة 23 مليون شخص بحلول عام 2029. وقد أدت شراكة الصندوق العالمي الفريدة من نوعها - التي تجمع بين القيادة المحلية والخبرة العالمية - إلى خفض معدل الوفيات الناجمة عن هذه الأمراض مجتمعة بنسبة 63%. إن الاستثمار الآن من شأنه أن يعزز الدفاعات الصحية العالمية، ويضمن احتواء الفاشيات قبل انتشارها. فالأمر لا يتعلق فقط بالصحة - بل يتعلق بالأمن العالمي والاستقرار والمرونة الاقتصادية. "

واليوم، يواجه جميع الشركاء الذين يعملون على إنقاذ الأرواح وتحسين الصحة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل قيوداً مالية غير مسبوقة، مما يعرض التقدم المذهل الذي تحقق حتى الآن في مجال الصحة العالمية للخطر. فالاستثمار المستدام والعمل الجماعي أمران حاسمان - ليس فقط للحفاظ على الإنجازات السابقة، ولكن أيضًا لإنهاء هذه المهمة وتأمين مستقبل أكثر صحة وخالٍ من الأمراض للجميع.

فرصة تاريخية من أجل الصحة العالمية

وأكد ساندز أن" تأثير الصندوق العالمي بتمويل كامل لا يقتصر فقط على إنقاذ الأرواح، بل يغير قواعد اللعبة بالنسبة للدول والمجتمعات". "مقابل كل دولار يتم استثماره، نتوقع عائداً قدره 19 دولار أمريكي من الفوائد الصحية والاقتصادية، أي ما يعادل 323 مليار دولار أمريكي على مدى السنوات الثلاث المقبلة. "

تعزز شراكة الصندوق العالمي الاستدامة من خلال مساعدة البلدان على توسيع نطاق التقنيات الجديدة وتقديم الخدمات. كما أنها تعمل على تحفيز استخدام التمويل المحلي بكفاءة أكبر، وتدعم التخطيط طويل الأجل حتى تتمكن البلدان من تولي زمام الأمور تدريجياً في استجاباتها الصحية الوطنية بشكل كامل.

عززت **السيدة روزلين موروتا، رئيسة مجلس إدارة الصندوق العالمي** قوة العمل الجماعي:" ما كان يبدو مستعصياً في يوم من الأيام أصبح إحدى أعظم قصص النجاح في مجال الصحة في عصرنا. ومن خلال تضافر جهودنا، يمكننا تحويل هذه الفرصة إلى إرث دائم لمجتمعات أكثر صحة وقوة. "

يلتزم الصندوق العالمي التزاماً عميقاً بمهمة القضاء على الإيدز والسل والملاريا. لقد وضعت الابتكارات الحديثة إمكانية القضاء على الإيدز بحلول عام 2030 في متناول اليد، إذ تمكنت الشراكة من توسيع نطاق الحصول على علاج فيروس العوز المناعي البشري وتوسيع نطاق أدوات الوقاية المبتكرة لحماية الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالفيروس.

وسلط **بينس غاواناس، نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق العالمي** الضوء على أهمية الإنصاف:" لا يتعلق الأمر بمكافحة المرض فحسب، بل أيضا بضمان حصول الفئات السكانية الأكثر ضعفاً على الرعاية التي تحتاجها. إن تركيزنا على الاستدامة والحلول التي تقودها البلدان أمر بالغ الأهمية لتحقيق أثر طويل الأجل. "

النتائج المؤكدة والالتزامات المستقبلية

أسفر عمل شراكة الصندوق العالمي عن تحسينات صحية استثنائية. ففي زامبيا، على سبيل المثال، ارتفع متوسط العمر المتوقع من 43 عامًا في عام 2002 إلى 58 عامًا في عام 2021، ويُعزى أكثر من ثلثي هذه الزيادة إلى انخفاض الوفيات الناجمة عن الإيدز والسل والملاريا.

وعلى الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 وعدم الاستقرار الاقتصادي والنزاعات وتغير المناخ، إلا أن مكافحة هذه الأمراض لازالت مستمرة. يمر العالم بلحظة محورية: إن تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة - القضاء على الإيدز والسل والملاريا كتهديدات للصحة العامة - أصبح في متناول اليد، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال الاستثمار والابتكار المستدام.

وبالإضافة إلى الوقاية من الأمراض، سيقوي هذا التمويل الأمن الصحي العالمي، إذ سيعزز ثلثه تقريباً البنية التحتية الصحية الحيوية، بما في ذلك الموارد البشرية والمختبرات وترصد الأمراض ونظم المعلومات الصحية. ستعمل هذه الاستثمارات على تحصين النظم الصحية والمجتمعية الوطنية، مما يضمن القدرة على الصمود في مواجهة الجوائح وحالات الطوارئ الصحية في المستقبل.

لقد حان وقت العمل الآن

يدعو الصندوق العالمي الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى الاتحاد في هذا الجهد العاجل. لقد حان وقت العمل الآن معاً يمكننا تغيير مسار الصحة العالمية، وإنقاذ ملايين الأرواح، وخلق عالم أكثر صحة وأماناً وعدلاً للجميع.

انتهى

الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

الصندوق العالمي هو شراكة عالمية للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وضمان مستقبل أكثر صحة وأمانًا وإنصافًا للجميع. إننا نقوم بجمع واستثمار أكثر من 5 مليار دولار أمريكي سنويًا لمكافحة الأمراض المعدية الأكثر فتكًا، ومعالجة الأضرار التي تسببها، وتعزيز النظم الصحية والتأهب للجوائح في ما يزيد عن 100 بلد من البلدان الأكثر تضرراً. كما نجمع قادة العالم والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والعاملين في مجال الصحة والقطاع الخاص لإيجاد حلول يكون لها أكبر الأثر، ثم نعمل على توسيع نطاقها في جميع أنحاء العالم. ومنذ عام 2002، أنقذت شراكة الصندوق العالمي حياة 65 مليون شخص.

للمزيدٍ من المعلومات، يرجى الاطلاع على:www.theglobalfund.org
تابعوا الصندوق العالمي على X (تويتر سابقًا): http://twitter.com/globalfund
انضم إلى الصندوق العالمي على الفيسبوك: http://www.facebook.com/theglobalfund